أساليب تعديل السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة

**من أساليب تعديل السلوك ما يلي.**

أولاً : التعزيز وتعديل السلوك Reinforcement

  هو الاجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع ايجابية أو إلى توابع سلبية، والذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة     ومن أشكال هذا التعزيز ما يلي:

1 – التعزيز الاجتماعي:

   يقصد بهذا الأسلوب من أساليب تعديل السلوك ما يصدر عن الآباء أو المعلمين أو المدربين ومن له علاقة بالطفل من تعبيرات الوجه أو كلمات محببة إلى الطفل ويرغب في سماعها مثل: الثناء، والابتسام، التعبير عن السرور، التقبيل، الربت على الكتف، المصافحة كتعبير على التقدير.

2 – التعزيز المادي:

وهي أحد أساليب تعزيز السلوك من خلال الأشياء التي يحبها الطفل (كالألعاب، والقصص، أقلام التلوين، الصور).

3 – التعزيز الرمزي:

   وهو التعزيز الذي يستخدم نوعًا ما من الاشياء المحببة إلى الطفل مثل الأشياء القابلة للاستبدال وهي رموز معينة (النجوم، الشكولاتة، النقاط). أو أي أشياء أخرى يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى (شديفات، 2009م : 68) .

4 – [التغذية الراجعة](https://ma3loma-edu.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B0%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%BA%D8%B1/):

    تتضمن هذه الطريقة من أساليب تعديل السلوك تقديم معلومات للطفل توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه. وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي.

 5 – نتائج التغذية الراجعة

* تعمل التغذية الراجعة بمثابة تعزيز (التغذية الراجعة الايجابية) أو بمثابة عقاب (التغذية الراجعة السلبية)
* قد تغير التغذية الراجعة مستوى الدافعية لدى الطفل. فإذا حصل الطفل على علامة منخفضة فذلك يدفعه إلى الدراسة والتحضير.
* قد تقدم التغذية الراجعة معلومات للطفل توجه أداءه وتعلمه (التغذية الراجعة التصحيحية)
* قد تزود التغذية الراجعة الطفل بخبرات تعليمية جديدة أو فرص جديدة لممارسة تعلم سابق.

ثانيًا : مبدأ بريماك من أساليب تعديل السلوك  premack’s principle

يقوم هذا المبدأ على افتراض مفاده أن النشاط الذي يتضمن تعزيزًا للفرد يمكن استخدامه لتقوية وتدعيم النشاطات الأقل تعزيزًا. مثال على ذلك: كأن تقول الأم لطفلها أدرس أولاً وبعد ذلك أخرج إلى اللعب

ثالثًا: النمذجة Modeling

 تعتبر النمذجة من الطرق البسيطة نسبيًا والواضحة لتعليم الطفل المعاق سلوكًا ما، وهي تشمل قيام المعلم أو أي شخص آخر (النموذج) بتعليم الطفل كيف يفعل شيئًا ما ومن ثم يطلب منه أن يقلد ما شاهده، ولتحقيق ذلك يحتاج الطفل الى التشجيع والانتباه والتعزيز. هذا وقد أوضحت الدراسات العلمية فاعلية النمذجة والتقليد في تعليم الأطفال المعاقين العديد من المظاهر السلوكية المناسبة.

رابعًا: التشكيل Shaping

 هو أحد أساليب تعديل السلوك الذي يتصمن تعزيز الاستجابات التي تقترب تدريجيًا من السلوك النهائي المراد الوصول إليه. وذلك من خلال مساعدة المتعلم على الانتقال على نحو تتابعي من السلوك الذي يستطيع القيام به حاليًا (السلوك المدخلي) الى السلوك الذي يتوخى تحقيقه (السلوك النهائي). فإذا كان الطفل لا يتفاعل اجتماعيا مع الآخرين من

الممكن تعزيزه عندما ينظر إليهم ومن ثم عندما يقترب منهم وبعد ذلك عندما يأخذ منهم شيئا يقدمونه له

خامسًا: العقاب Punishment

 العقاب كأحد أساليب تعديل السلوك يشمل على تقديم أو إبعاد حادث ما في أعقاب استجابة ما، مما يترتب عليه نقصان احتمال حدوث

هذه الاستجابة. وبعبارة أخرى فالعقاب هو تقديم مثير مؤلم غير مرغوب فيه أو سحب مثير إيجابي

مرغوب فيه من أجل تعديل سلوك الفرد بتقليل هذا السلوك أو حذفه

ومن أساليب العقاب التي تهدف عند تطبيقها إلى خفض معدل تكرار السلوك غير المرغوب فيه ما يلي

**1 – استخدام الأحداث المنفرة (غير المرغوبة):**

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام الأشياء المكروهة أو غير المرغوبة كلما أصدر الفرد السلوك

غير المرغوب فيه مثل العقاب الجسدي أو العقاب اللفظي (التأنيب أو التوبيخ)، وهذا الأسلوب الذي يعرف

باسم العقاب الإيجابي يستخدم بصورة أقل من أسلوب استبعاد الأحداث المرغوبة والذي يعرف باسم العقاب السلبي

**2- استبعاد الأحداث الإيجابية (المرغوبة):**

  يشمل العقاب على أسلوب آخر تستبعد فيه بعض الأشياء والأحداث المرغوبة (أي التي يحبها الفرد (في أعقاب سلوك غير مرغوب ومن الأساليب المستخدمة في هذا الصدد (والتي تعرف بأساليب العقاب السلبي) أسلوب الحرمان لبعض الوقت من التعزيز وأسلوب ثمن الاستجابة أو ثمن الخطأ.

**3-  التصحيح الزائد :**

يعد أسلوب التصحيح الزائد نوعًا من أساليب العقاب الفعالة في تعديل وبناء السلوك المرغوب فيه ، وعند استخدام هذا النوع من العقاب يعمل المربي على مطالبة المتعلم بتكرار السلوك الصحيح عددًا من المرات ، وذلك بهدف بناء سلوك جديد مرغوب فيه مخالف تمامًا للسلوك غير المرغوب فيه والذي تمت معاقبته . ومن الأمثلة على توظيف أسلوب التصحيح الزائد: مطالبة الطفل الذي يخطئ في القراءة بقراءة الجملة نفسها عشر مرات مثلاً

سادسًا: [الانطفاء](https://www.psycho-side.info/2020/07/Psychological-extinction.html)Extinction

   هو التوقف عن تقديم التعزيز لاستجابات عززت من قبل، وهو وسيلة فعالة من الوسائل المتبعة لتقليل السلوك الغير مرغوب فيه أو حذفه [[1]](https://ma3loma-edu.com/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83-%D9%84%D8%B0%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7/#note-1336-1)